كم على وجهين خبرية بمعنى كثير واستفهامية بمعنى اىّ عدد ويشتركان فى خمسة امور الاسمية و
الابهام والافتقار الى التمييز والبناء ولزوم التصدير ويفترقان فى خمسة امور احدها ان
الكلام مع الخبرية محتمل للتصديق والتكذيب بخلافه مع الاستفهامية الثانى ان المتكلم بالخبرية
لا يستدعى من مخاطبه جوابا لانه مخبر والمتكلم بالاستفهامية يستدعيه لانه مستخبر الثالث ان الاسم
المبدل من الخبرية لا يقترن بالهمزة بخلاف المبدل من الاستفهامية يقال فى الخبرية كم عبيد
لى خمسون بل ستون وفى الاستفهامية كم مالك اعشرون ام ثلثون الرابع ان تمييز الخبرية مفرد
او مجموع ولا يكون تمييز الاستفهامية الا مفردا خلافا للكوفيين الخامس ان تمييز الخبرية واجب
الخفض وتمييز الاستفهامية منصوب ولا يجوز جره مطلقا خلافا للفراء والزجاج وابن السراج
وآخرين بل يشترط ان يجر كم بحرف جر فح يجوز فى التمييز وجهان النصب وهو الكثير والجر خلافا
لبعضهم وهو بمن مضمرة وجوبا لا بالاضافة خلافا للزجاج ويختص ان فى جر تمييزها اقوالا الجواز
والمنع والتفصيل فان جرت هى بحرف جر نحو بكم درهما اشتريت جاز والا فلا وزعم قوم ان
لغة بنى تميم جواز نصب تمييز كم الخبرية اذا كان مفردا

خلاصة من مغنى اللبيب

ويسئل بكم عن العدد نحو سل بنى اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة اى كم آية آتيناهم
اعشرين ام ثلثين ام غير ذلك والغرض من ذلك السؤال التقريع والاستفهام استفهام تقرير اى حمل
المخاطب على الاقرار ومن آية مميز كم وزيادة من فاولوا اذا فصلوا بينه وبين مميزه بفعل متعد د و
جب زيادة من فيه لئلا يلتبس بالمفعول كما فى الخبرية وذكر بعض المحققين من النحاة ان مميز كم
الاستفهامية لم اعثر عليه مجرورا بمن فى نظم ولا نثر ولا دل على جوازه كتاب من كتب النحو واقول سل
بنى اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة

من المطول للفاضل التفتازانى

وقد يجاب عن هذا الايراد بان مراده عدم العثور على جره بمن اذا لم يفصل بينه وبين
كم بفعل متعد وقد نقله سياق كلامه حيث قال اولا وان كان الفصل بين كم الخبرية و
مميزها بفعل متعد وجب الاتيان بمن لئلا يلتبس المميز بالمفعول نحو قوله تعالى كم تركوا من
جنات وكم اهلكنا من قرية وحال كم الاستفهامية المجرور مميزها كحال كم الخبرية فى جميع ما
ذكرنا

حسن چلبى على المطول

فى ناصب اذا مذهبان احدهما انه شرطها وهو قول المحققين فتكون بمنزلة متى وحيثما
واياما وقول ابى البقاء انه مردود بان المضاف اليه لا يعمل فى المضاف غير وارد لان اذا
عند هؤلاء غير مضافة والثانى انه ما فى جوابها من فعل او شبهه وهو قول الاكثرين ويرد
عليهم امور احدها ان الشرط والجزاء عبارة عن جملتين تربط بينهما الاداة وعلى قولهم يصير
الجملتان واحدة لان الظرف عندهم من جملة الجواب والمعمول داخل فى جملة عاملة والثانى انه
ممتنع فى قول زهير بدا لى انى لست مدرك ما مضى ولا سابقا شيئا اذا كان جائيا لان الجواب
محذوف وتقديره اذا كان جائيا فلا اسبقه ولا يصح ان يقال لا اسبق شيئا وقت مجيئه لان
الشئ انما يسبق قبل مجيئه والثالث انه يلزمهم فى نحو اذا جئتنى اليوم اكرمتك غدا ان يعمل
اكرمتك فى ظرفين متضادين وذلك باطل عقلا اذ الحدث الواحد المعين لا يقع بتمامه فى
زمانين وقصدا اذ المراد وقوع الاكرام فى الغد لا فى اليوم والرابع ان الجواب ورد مقرونا
باذا الفجائية نحو ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون وبالحرف الناسخ نحو
اذا جئتنى اليوم فانى اكرمك وكل منهما لا يعمل ما بعده فيما قبله

من مغنى اللبيب ملخصا

اذا على وجهين احدهما ان تكون للمفاجأة فتختص بالجمل الاسمية ولا تحتاج الى جواب ولا تقع فى
الابتداء ومعناها الحال لا الاستقبال نحو خرجت فاذا الاسد بالباب وهى حرف عند الاخفش
وظرف مكان عند المبرد وظرف زمان عند الزجاج واختار الاول ابن مالك والثانى ابن
عصفور والثالث الزمخشرى وزعم ان عاملها فعل مقدر مشتق من لفظ المفاجأة ولا يعرف
هذا لغيره وانما ناصبها عندهم الخبر المذكور فى نحو خرجت فاذا زيد جالس او المقدر فى نحو
فاذا الاسد اى حاضر واذا قدرت انها الخبر فعاملها مستقر او استقر ولم يقع الخبر معها فى
التنزيل الا مصرحا به نحو فاذا هى حية تسعى فاذا هم خامدون فاذا هى بيضاء فاذا هم بالساهرة و
اذا قيل خرجت فاذا الاسد صح كونها عند المبرد خبرا اى فبالحضرة الاسد ولم يصح عند الزجاج
لان الزمان لا يخبر به عن الجثة ولا عند الاخفش لان الحرف لا يخبر به ولا عنه ويجوز ان يقدرها
خبرا عن الجثة مع قولنا انها زمان اذا قدرت حذف مضاف كأن يقدر فى نحو خرجت فاذا الاسد
فاذا حضور الاسد والثانى من وجهى اذا ان تكون لغير مفاجأة فالغالب ان تكون ظرفا
للمستقبل متضمنة معنى الشرط وتختص بالدخول على الجملة الفعلية ويكون الفعل بعدها ماضيا
كثيرا او مضارعا دون ذلك وانما دخلت الشرطية على الاسم فى نحو اذا السماء انشقت لانه
فاعل بفعل محذوف على شريطة التفسير لا مبتدأ خلافا للاخفش

من مغنى اللبيب ملخصا

شهد ورخم المنادى خمسة اربعة منها عدمية متفق عليها وهى ان لا يكون مضافا ولا مضارعا له و
ان لا يكون مستغاثا ولا يكون مندوبا ولا يكون جملة والشرط الاخير ثبوتى غير متفق بل هو واحد
شرطين احدهما كونه علما زائدا على ثلثة احرف والثانى كونه بتاء تأنيث واجاز الكوفيون ترخيم المضاف
ويقع الحذف فى اخر الاسم الثانى وبعض العرب رخم الجملة بحذف عجزها نحو يا تأبط والفراء و
الاخفش جوزا ترخيم الثلاثى المتحرك الاوسط وحكى ابن الخشاب عن الكوفيين جواز ترخيم
الثلاثى مطلقا سكن اوسطه او تحرك ويجوز ترخيم غير المنادى للضرورة وان خلا من تاء تأنيث و
علمية على تقدير الاستقلال كان او على نية المحذوف عند سيبويه والمبرد يوجب تقدير الاستقلال

شرح رضى على الكافية

ويجوز وصف المرخم الا عند الفراء وابن السراج ولا يمتنع عندهما مجئ سائر التوابع

شرح رضى على الكافية ملخصا

نفس الامر معناه نفس الشئ والامر هو الشئ ومعنى كون الشئ موجودا
فى نفس الامر انه موجود فى حد ذاته اى ليس وجوده وتحققه وثبوته متعلقا بفرض فارض او
اعتبار معتبر مثلا الملازمة بين طلوع الشمس ووجود النهار متحققة فى حد ذاتها سواء وجد فارض
او لم يوجد اصلا وسواء فرضها او لم يفرضها اصلا ونفس الامر اعم من الخارج مطلقا وكل موجود
فى الخارج موجود فى نفس الامر بلا عكس كلى ومن الذهن من وجه لامكان اعتبار الكواذب كزوجية
الخمسة فتكون موجودة فى الذهن لا فى نفس الامر ومثل ذلك يسمى ذهنيا فرضيا وزوجية الاربعة
موجودة فيهما معا ومثلها يسمى ذهنيا حقيقيا

من السيد الشريف وحاشيته على شرح المطالع

اتانا ابى عمرو وعلى شاطئ النهر ان نقصد المليحة الحسناء عافت الماء فى الشتاء فقلنا
فقال فتا زيد وجال تسا عمرو واى من اضحوت لحا وفاء بل رديه تصادفيه سخينا

عجبت لمولود وليس له اب
وذى ولد لم يلده ابوان
لم يلده فى بعض النسخ

Copyright © King Saud University